رابط المادة على منصة باحث

التعليق على روضة الناظر)31(الشرح الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:00:00

كثيرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وبعد ايها الاخوة في باب النسخ من روضة الناظر لابي محمد ابن القدامى رحمه الله. وصلنا الى الجواب على - 00:00:20

الثالث في في قضية خمسة وجوه من الاعتراضات ذكرها رحمه الله على اعتراضات لبعض المخالفين في مسألة اثبات النسخ او مسألة تعريف انه رفع هذه خمسة اعتراضات بعضها اعتراض على رفع على تعريفه بان الرفع وهم - 00:00:50

يقولون انه مدة مدة الحكم وبعضهم اعترض على النسخ نفسه المهم وصلنا الى الثالث. قرأناه هذا الدرس الماضي. طيب اقرأ الثالث وما بعده. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:01:30

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى واما الثالث فينبني على التحسين والتقبيح في العقل وهو باطل. وقد قيل ان الشيء يكون حسنا في حاله حالتين. بالتاء حال - 00:02:00

منونة يكون حسنا في حالة وقبيح في اخرى لكن لا يصح لكن لا يصح هذا عذري لجواز النسخ قبل دخول الوقت. فيكون قد نهى عما امر به في وقت واحد. والرابع طيب خلنا نقرأ الجواب - 00:02:20

عن الثالث من الاعتراضات التي اعترضوا فيها اعتراض لبعض المعتزلة هو قولهم ان الله الثالث من الاعتراظات اللي سبقت قول من قال منهم ان الله انما اثبت كذلك الحكم يعني المنسوخ. لحسنه. فرفعه يقتضي ان ان انه - 00:02:40

ينقلب ها الحسن قبيحا. لما شرع الله شيئا لابد ان يكون حسنا هم فاذا حرمه صار قبيحا فيصير ايش؟ قلب فعلى هذا لا نقول بالنسخ لا نقول بالنسخ من باب هذا يعني اللازم - 00:03:10

اجاب الشيخ يقول قولهم هذا الثالث ها هم الثالث فينبني على التحسين والتقبيح في العقل وهو باطل. هذه مسألة خلاف كبير بين الناس بين المعتز من طرف والاشاعرة من طرف مقابل ووسط وهو قول اهل السنة واتباع السلف في مسألة - 00:03:40

التحسين والتقبيح العقلي. هل للعقل ان يحسن ويقبح؟ واذا تحسن او قبح هل الشرع تبع للعقل؟ بمعنى انه كل ما كان حسنا في الشر حسنا في العقل فالشرع يأمر به. اما امر ايجاب او امر استحباب - 00:04:10

او اباحة اذ يعني وكل ما هو قبيح وعرفه العقل انه قبيح فان الشرع يمنع منه كراهة او تحريما. فجعلوا العقل مدركا للاحكام. وهم لا يقولون انها موجبة انما يقولون انها تقتضي على الله فعل الاصلح لانه يجب على الله فعل الاصلح - 00:04:40

فاذا كان هذا عرفنا انه الاصلح اذا وجب على الله ان يفرضه لا لان العقل اوجبه لا لان الله يجب عليه فعل الاصلح. هم. لانهم هم من هذه اقصد الاشعة - 00:05:20

هل عفوا المعتزلة؟ هذا هو مسألة ايش؟ التحسين والتقبيح. طرف المعتزلة يقولون ها؟ لان اه اه يثبتون الحكمة والتعليل في افعال الله عز وجل. ها وان كل ما هو حسن صالح او اصلح - 00:05:40

يجب على الله ان يشرعه. والعقل يدرك ذلك. فاذا الاحكام تابعة للعقل. يدركها طيب قابلهم الاشاعرة قالوا ابدا العقل لا يدرك شيئا والشرع لا يتبع العقل يقول ان العقل لا يدرك حسن الاشياء ولا قبحها. طبعا هم هناك مسائل عقلية محضة - 00:06:00
وهناك مسائل شرعية الخلاف في المسائل الشرعية في ادراك العقل للذم والمدح والثواب والعقاب. اما ادراك العقل للحسن والقبيح فهم متفقون عليه من حيث حسنه وقبحه. كحسن العلم وقبح. الجهل هذا يدركه العقول ما احد يخالف فيه. ها - 00:06:30
يقولون انقاذ الغرقى. هل يأتي عاقل ويقول انقاذ الغرب الذين لا ذنب لهم ان انقاذهم لا ندري هو حسن ولا قبيح. ها؟ لا يقوله عاقل. فيقولون هذا العقل من حيث ايش؟ انه حسن. لان هذه اشياء عقلية محضة. اما انه يثاب على انقاذ - 00:07:00
هذه نقطة الغرقاء ويعاقب على اتهام الابرياء ها يقول هذا ما ندري العقل لا يدركه الصورة باشياء عقلية. في اشياء كمال ونقص. يدركها العقل العلم كمال النقص. كمال. والجهل كمال او نقص؟ نقص. يدركها العقل ولا يدركها؟ يدركها. هذي ما يخالفون فيها. هذي - 00:07:30
الاتفاق بين الجميع. لماذا؟ لانه لا يترتب عليها ثواب او عقاب. مدح او ذنب مدح شرعي وذم شرعي يعني انت الان تعرف صناعة مثلا الطيارات طيب مذموم شرعا؟ لا ها؟ فما فيها ما يتعلق بها ذم او شرع. هذه مو العلم تبي تنظر للعلم القرآن والسنة - 00:08:00
علم القرآن والسنة فيها مدح. فهم يريدون بالعلم يقصدون ايش العلم؟ المعرفة. ايه. طيب هذي متفقة كل ما هو صفة نقص او كمال ها فالعقل يدركها. وكل ما هو اه حسن او قبيح فالعقل - 00:08:30
ويقولون الحسن والقبيح ها ما يلائم الطبع او ينافره. هذا يدرك العقل. الذي دائم الطبع انقاذ الغرقى يلائم الطبع او ينافره. الطبع السليم دعك من طبع المجرمين هذي مخالفة للطبع السليم. يلائمه هو حسن. اتهام الابرياء. يلائمه - 00:08:50
الطبع السليم ينافر الطبع اذا هو قبيح فيدركه العقل. بقي ما يترتب عليه الثواب والعقاب الشرعي والمدح والذم الشرعي. هذا يقولون هو محل معترك. بين الاشاعرة من جهة وبين المعتزلة من جهة. ودخلت في علم الاصول. دخلت في علم الاصول. لان المعتزلة - 00:09:20
يقولون ادراك ان الله يثيب على الشيء او يعاقب عليه نعم يدركه العقل يدركه العقل اما بالظرورة. بالظرورة يعني بالاظطرار ما يحتاج الى نظر بالظرورة يعني يعرفه بالظرورة. فان يعني يعني يدل على ذلك بالاظطرار لا يحتاج الى - 00:09:50
مثل ايش؟ الصدق النافع. الصدق اذا كان وراه منفعة يدركه العقل ام لا يدركه؟ ها؟ يدركه. فهذا يقولون بما ان العقل يدركه اذا يجب ويثيب الله عليه ويمدح عليه رتبوا وراه ايش؟ الحكم لان - 00:10:20
بالظرورة تدرك انت بالاظطرار ان الصدق اذا لم يأت وراه الا منفعة فهو ايش؟ حسن. هذا الحسن اوجب ان يكون مأمورا به. رتبوا عليه ايش؟ الحكم الشرعي. قالوا العقل الذي دل عليه - 00:10:50
سيأتي في ذهنكم وش فائدة المسألة؟ هالكلام هذا يقولون فائدتها انه لو لم يأتي دليل او لم يأت علم او لم يأت رسل وجب على الناس ان ينظر الى ما هو حسن عقلا ويمتثلون. ويعاقبون على ذلك. اذا تركوه - 00:11:10
وكل ما هو قبيح عقلا دل على قبحه العقل وجب على الناس ان يجتنبوا ويحاسبوا اذا رتبوا جعلوا عليها ايش؟ احكام والاحكام ومسألة احكام الاشياء قبل ورود الشرع. ما حكم شرب الماء؟ ما حكم شرب الخمر - 00:11:40
قبل ورود الشرع مثلا هذه كمثال انا ضربت امثلة قبل ورود الشرع او قبل معرفة الحكم التي لم نعرف لها دليلا اين نجعلها؟ هنا العقل موجب. ما دل على حسن العقل فهو مشروع وما دل على قبحه العقل - 00:12:10
ممنوع. قابلهم الاشاعرة. عكسوا القضية. قالوا العقل لا يشرع ليس له اثر ولا يدرك حسن الشيء الذي يترتب عليه فيمكن ان يكون الكذب لولا حكم الله ممكن ان يكون الكذب النافع ها - 00:12:30
قبيح ها الصدق الصدق النافع عفوا ممكن ان يكون الصدق النافع قبيحا الصدق النافع. طبعا هذا خلاف عقول الناس. لكنهم يقولون لان العقل ما له دخل ها؟ وبناء عليه اذا كان ممكن ان يكون قبيحا نقول لا يلحقه حكم - 00:12:50
بمعنى انه لا يكون واجبا ولا مندوبا. كذلك الكذب الضار هو الكذب النافع الكذب الضار. الذي يكذب على مظلوم. يكذب عليه ويفتري

عليه ويضر بالناس يسبب لهم الاذى بكذبه. يقول ما لولا الشرع ما عرفنا انه ممنوع او محرم. لولا الشرع العقل - 00:13:20
ما يدرك اختلفوا هذا الاختلاف جعلوا هذه القضية مبنى على هذا من باب انهم يقولون ان العقل لا له في الادراك لاحظ لا يدرك الحسن من القبح ولا يدرك الثواب من العقاب - 00:13:50
هذا قول من؟ المعتزلة يقولون يدرك العقل. الحسن من القبح ويدرك الثواب من العقاب فيجب عليك ان الكذب الضار يجب عليك ان تجتنبه. قبل ان تعرف حكم الشرع فيه وعندهم ايضا ان الاشياء التي الاشياء التي عرفنا في الشرع - 00:14:10
انها محرمة قالوا العقل دل على تحريمها قبل ان يجيئنا الشرع. العقل دل عليها قبل ان يجيء الشهر طبعا انتم تقولون الامر يا اخي مختصر. الله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ها - 00:14:40
قالوا هذا كاشف والعقل اما ان يكشف يظهر ها واما ان يؤكد واما ان يدرك فيدرك هم يقولوا المعتزلة يقولون يدرك ظرر الكذب اما بالاضطرار ظرورة واما بالنظر. كيف بالنظر؟ بالنظر الكذب النافع - 00:15:00
كذب النافع يكذب وفيه مصلحة. هل تدرك من اول وهلة تدرك انه قبيح ام حسن؟ ها؟ من اول وهلة؟ لا بد من تتأمل اذا نظرت بانه يعني ممكن ان هذا الكذب - 00:15:30
يحميك من من ظرر. تظطر يحميك من ظرر. ما في ظلم على الناس. دعك من شيء اخر. نحن نتكلم على محض الكذب النافع اما اذا كان في ظلم للناس تكذب وتنتفع تاخذ اموال الناس هذا ظلم للناس هذا كذب ضار. لكن شخص - 00:15:50
يعني سيتهمك بشيء وتقول انا في الوقت الفلاني ما كنت في في ذلك المكان. لانك بريء اصلا فكذبت لاجل تنفع نفسك من السلامة من العقوبة لانك بريء مو لانك تخفي الحق - 00:16:10
فهذا كذب نافع. هل هذا الكذب النافع؟ يدركه العقل او لا يدركه؟ ها كالكذب النافع. اول واله تقول انت كذا مباح. او انه يعني لكن اذا تأملت بانه كذب ووراءه اثم ووراءه - 00:16:30
وكذا ممكن تنظر وتقول سلامة من الاثم اصدق او العكس تقول هذا اصله مباح لانه دفع ظرر عني وانا مظلوم ها وكذا مثل ما اباح النبي صلى الله عليه وسلم الكذب في ايش؟ ينوي خيرا في ثلاث مواضع - 00:16:50
ينوي خيرا يعني هي النقل بين اثنين يصلح بين اثنين والزوج على زوجته هذا كذب نافع ام كذب ضال كذب نافع. تأملت عليه شيء؟ في هذا النظر تقول ان الله هذا مباح ومصلحة - 00:17:10
واكثر فالعقل يدل على حسنه لان مصلحته اكبر من مفسدته. طبعا لولا لولا انه آآ جاء الشرع به ما ادركناه. ها؟ لانه قد يقول الانسان هذا بين الزوج وزوجته يعني يمكن - 00:17:30
بجانب اخر ما يحتاج الى ان يقول لا انا احبك وانت احب الناس الي وكذا وهو قد ما يحبها. لكن يريد ان يصلح هذه الاشياء لكن الشرع اباحه قد يدركه العقل لانه اكبر من بين اثنين سيقتل بعضهما بعضا. فيأتي ويقول فلان يحبك ووجدت انه يمدحك في المكان الفلاني - 00:17:50
وفلان كذا والثاني تأتي اليه وتقول يحبك ووجدت انه يثني عليك حتى تزول ايش؟ الوحشة والشحناء فتدفع ايش مقتلة اكبر من اثم كذبة. فدل على ان هذا الاثم زال كله. اظمحل - 00:18:10
درء عن درء عن القتل. المهم يعني توسعنا فيها. لكن مقصودي يكون الكذب النافع الكذب النافع ها حسن في مواضع بحسب النظر وقبيح في مواضع بحسب النظر فيقول العقل يدركه - 00:18:30
وبناء عليه يدرك حكمه انه اما يجب واما يباح واما يحرم طيب كذلك السورة الثانية يقول ان العقل العقل يؤكد او يظهر يؤكد يعني حكم الشيء. مثلا انه آآ يعني انشاء مثلا الحكم - 00:18:50
انشاءه او كذا ذكرناها مثالها. وقد يكون اه يؤكد الشرع. يؤكد عفوا يظهر ما لم يدركه العقل كصوم اخر يوم من رمظان وتحريم اول يوم من شوال اخر يوم من رمظان يجب صومه. ها؟ يجب العقل يدركه. ما يدركه. يقولون هناك حسن ما - 00:19:20
العقل لكنه ها؟ الشريعة جاءت واظهرت هذا العقل. فهي مظهرة. مجيء الشريعة على مقتضى العقل اما على سبيل التأكيد واما على

سبيل الاظهار. مثلا لما حرمت الكذب اكدت ما دل عليه العقل. لما - 00:19:50
اظهرت ما يخفى علينا هذه الاحكام كتحريم صوم يوم العيد. هذا العقل يدل عليه لكن ما ما ادركنا لتظهره وهكذا. على كل بناء على هذا المعتزلة قالوا لا. يقولون الشرع - 00:20:10
انشئ لجميع الاحكام وليس للعقل ادراك لحسنها وقبحها يعني بذاته ها لولا مجيء الشرع. لولا مجيء الشرع فالقتل والزنا والكذب لولا ما جاء الشرع بانها قبيحة ما عرفنا قبحها. فما الفرق بين النكاح والسفاح - 00:20:30
ها؟ يقولون مثلا لولا ان الشرع جعل النكاح مباحا والسفاح محرما ما ادركناه بالعقل هذا مذهبهم. واهل السنة والجماعة قالوا لا. العقل من حيث الادراك يدرك اما من حيث الايجاب فلا. لا يشرع. لا يشرع - 00:21:00
يعني لا يتبع الحكم مجرد معرفة العقل اما العقل يدرك ان الكذب قبيح وان الزنا قبيح ووراء فاسد وهذه ايش؟ ما ما تعرف بالحكمة من تحريم الزنا الحكمة من تحريم الخمر شرب الخمر الحكمة من كذا هذي من يدركها - 00:21:30
يدركها العقل بمعرفة ما وراءها من المحاسن او المفاسد. فيدركها العقل. لكن ان يحرم لا قد يلحق بالقياس يلحقه بايش؟ بمثله بسبب بالاشتراك. لان الشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين ها المغتربين المتظادين ما يمكن فاذا والشريعة - 00:21:50
جاءت بادراك بتحصيل المصالح وتكميلها. وبتقليل المفاسد او درء المفاسد وتقليلها. هذي والله حكيم قال عز وجل كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. محكم الايات لا من لدن حكيم - 00:22:20
خبير في الاحكام المفصلة هذي جاءت من اين؟ من لدن حكيم خبير. وقال عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. لما ذكر محرمات يعني جاءت في ايات ايش؟ تحريم النساء - 00:22:40
حرمت عليكم امهاتكم والى اخره الى ان قال وان تجمعوا بين الاختين الى ان قال آآ ثم يقول يريد الله ليبين ويهديكم سنن الذين من قبلكم اي من الانبياء والصالحين. ويتوب عليكم فذكر المحرمات. لانه قد - 00:23:00
قائل يقول ما الفرق بين الاخت وبنت العم؟ هذه مباحة وهذه محرمة. ها؟ طيب. فقال عز وجل والله عليم حكيم ذكر حكمة علمه وحكمته. طيب ما الفرق بين اهل السنة والمعتزلة؟ وبين - 00:23:20
والجماعة نقول اهل السنة لا نقول وافق المعتزلة لا نقول قالوا بان العقل يدرك الحسن والقبح كما قاله المعتزل. لان العقول الله جعل في الناس العقول وخاطبهم لولا ذلك ما خاطبهم غير مكلف - 00:23:40
لا يخاطب ولكنه لا يوجب خلافا لما قول الذين يقولون يوجب المعتزلة طيب. الاشاعرة قالوا العقل لا يدرك الحسن. والقبح. نقول لا يدرك. هل هنا مخالفة صارت خلاف بينا وبينهم. كذلك في التشريع العقل لا يشرع. بمعنى انه لا يدل - 00:24:00
على ان هذا مشروع او ممنوع بذاته لولا وجود الشرع. طيب ومن الخطأ عند بعض من كتبوا في الاصول من جعل مذهب المعتزلة عفوا مذهب الاشياء اهل السنة كمذهب الاشياء - 00:24:30
في مسألة يقول لك ان العقل لا يدرك الحسن والقبح مطلقا. ومن هنا دخلت هذه الكلمة على المصنف لما قال واما الثالث يعني تحسين فينبني على التحسين والتقبيح في العقل وهو باطل. نقول باطل في - 00:24:50
الشرعيات. انه يوجب او يحرم العقل المجرد. نعم باطل. لكن في الادراك لا طيب وبالمناسبة ايضا مما اختلف فيه اهل السنة عن الاشاعرة في مسألة اه الحكمة والتعليل لله عز وجل. وان الله حكيم وافعاله معللة ولحكمة - 00:25:10
لا يقضي شيئا شرعا ولا قدرا الا لحكمة. الاشاعرة يقولون لا هو هو مقتضى الارادة لانهم لا يفروا من قول الاشاع المعتزلة المعتزلة يقولون ان الحكمة وفعل الاصلح موجب على الله ان يحكم بكانا - 00:25:40
الحكمة تقتضي ان هذا يحرم. فيجب على الله ان يحرمه. طبعا وقيح وفيهم وقاحهم حتى فيهم سوء ادب في في الالفاظ. ها طبعا الاشاعرة قالوا لا ليس على الله موجب يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد. صحيح يحكم ما - 00:26:00
على ما يريد عز وجل يقضي ما يشاء ويحكم ما يريد. ها؟ طيب. هنا آآ نقول لكن لا يعني الغاء الحكمة والتعليل في افعال الله عز وجل. فان قضاءه الشرعي والقدري والجزاء كله موافق - 00:26:20

ايه؟ للحكمة. قال عز وجل افحسبتم ان انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لترجعون. فتعالى الله الملك الحق. اذا قلنا انهم خلقوا هكذا بلا حكمة ولا تعليم. الحكمة المقصود ان يكون فيها مراد لله عز وجل. قال وما خلقت الجن والانس الا - 00:26:40
ليعبدون ولذلك هذه الاية تحرج هؤلاء ايضا ويشكل عليهم قضية الا ليعبدون لانهم لا يفرقون في هذه الجهة ولا من جهة ايش؟ العلل. ولا من جهة ايضا الارادة. والمشيئة ولا يفرقون بين الارادة الشرعية والمشيئة الشرعية. ويجعلون كل ما هو معلل لا بد ان - 00:27:00
ان يكون مرتبطا بالايه؟ بالارادة آآ الكونية بمعنى المشيئة. فلما يرون انه غير موجود كون الله امر به كونا او شرعا وغير موجود دل على انه غير مرتبط بالارادة الى اخر ذلك من الامور. على كل - 00:27:30
الجواب هنا يقول الشيخ آآ كون القول بانه يقتضي ان ما ثبت الحكم السابق قولهم انه اذا ثبت امر الله به سابقا فهو حسن. دل العقل على حسنه. فاذا نسخ - 00:27:50
دل على انه انقلب الى قبيح نقول هذا لا يلزم. هذا هذا لا يلزم لان اصلا مبني على هذه القاعدة. ثم ذكر جوابا اخر لكنه جوابا عنه ها قال وقد قيل يعني قال المعتزلة في - 00:28:10
المعتزلة في هذه المسألة قد قيل في الرد عليهم ان الشيء يكون حسنا في حالة وقبيحا في اخرى كالقتل مثلا القتل قتل الكافر في حال الحرب حسن ولا قبيح؟ قتل - 00:28:30
في الحرب حسن ولا قبيح؟ حسن. قتل المسلم البريء حسن ولا قبيح؟ قبيح. قبيح. وهو قتل. كله قتل هم طيب فقد يكون في حالة حسنة طيب لما في حديث اسامة بن زيد هذا في الجواب عليهم في سورة المسألة انه قد يكون حسنا في - 00:28:50
قبيحا في اخرى. اسامة بن زيد في معركة مع جهينة يقول فكان هناك رجل لا يدع شاذة في مسلمين ولا فاذة الا قتلهم. يعني من المسلمين. يبرز له ويقتله. من من جهينة. قال فبرزت له. فلما علوت - 00:29:10
بالسيف قال اشهد ان لا اله الا الله. قال فضربته واغتالته. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فتغير علي وقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ فقلت يا رسول الله انه قتل في المسلمين وقالها تعوذ - 00:29:30
من السيف قال هل شققت عن قلبه؟ هل شققت عن قلبي ام قالها تعوذا ام صدقا كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ قال فتمنيت اني لم اسلم الا يومئذ - 00:29:50
الشاهد هنا كان اسامة بن زيد قتل من الكفار مقتله. هذا الرجل لما قال لا اله الا الله حرم قتله. تغيرت الحال. فقتله لهذا الرجل اغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقتله لاولئك من الكفار. قتله لهم لم يغضبه. لان ذلك في رضوان الله وهذا في سخطه - 00:30:10
في الحالة اختلفت فاجاب بعض العلماء بهذا الجواب ان النسخ ننقلها الى قضية تغير الحال ان ان المنسوخ في السابق كان حسنا ليس لذات الشيء قد يكون الشيء حسنا ليس لذاته. فمثلا - 00:30:40
قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. لا نهاهم لماذا؟ هل لان سب الالهة قبيح؟ ام لانه وسيلة الى سب الله؟ فنهى عنه لانه - 00:31:00
اوصل الى القبيح. لكن اذا كان لا يوصل القبيح فهو فحسب. قد يكون الزمان في تشريع تحريم الخمر قبل تحريمها كانت مباحة كانت مباحة ومقرة على ما هي عليه لان الناس لم يألفوا بعد الامتناع من جميع المحرمات. يعني تأتي الى مجتمع كامل - 00:31:20
وتلغي عليه جميع ما هو مألوف عنده. من الزنا وعبادة الاوثان اشد النزع من عبادة لان النزع من المعتقدات اشد من النزع من ايش؟ من العادات. ثم تلغي الخمر تلغي الزنا تلغي الربا - 00:31:50
تلغي كذا تلغي كذا تلغي يصبح ايش؟ صعب جدا شاق على الناس. فلذلك اول ما بدأ بايش؟ بالاعتقادات ويأمر بمكارم الاخلاق لانهم يألفونه. ثم بعد ذلك حرم الخمر بعد الهجرة. واوجب الصيام بعد الهجرة - 00:32:10
الجهاد بعد الهجرة. كل هذه الاشياء لانها يعني مرحلة تشريع فليس لان الخمر كان قبيحا عفوا. كان حسنا هو قبيح. من حيث فساد العقل والظرر وفيه حسن من حيث ايش؟ منافع للناس في التجارة. ولذلك المرحلة الثانية من - 00:32:30
يسألونك عن الخمر والميسر لما قال عمر رضي الله عنه. اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. ها؟ وكثر سؤالهم لما رأوا من الاضرار. قال

يسألونك عن الخمر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهم لاحظ اشارة الى الى الاسباب التي - 00:33:00
تجعل الامتناع منها اقرب الى الاذن بها. ثم جاء فاجتنبوه لعلكم تفلحون. بعد لمدة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجز من عمل الشيطان. المهم فليس لان تحول من قبيح من حسن الى قبيح لا هو هو وهي ام الخبائث. لكن الحال تختلف - 00:33:20
ولذلك يقول ان الشيء يكون حسنا في حالة وقبيح وقبيح في اخرى لكن المصنف ماذا يقول؟ يقول لكن لا يصح هذا هذا العذر الجواب العذر يعني الجواب يقول لا يصح لماذا؟ لجواز النسخ قبل دخول الوقت فيكون قد نهى عما - 00:33:50
امر به في وقت واحد. هنا مسألة الجواز قبل التمكن من الفعل. النبي صلى الله عليه وسلم لما اعرج به اسري به وعرج به لا السماء السابعة. وكلم الله عز وجل. اوجب عليه الصلوات ها؟ خمسين صلاة في - 00:34:10
يوم والليلة ثم نسخت الى خمس في مراحل هل هذا نسخ ام لا نسخ هل فعلها؟ هل امتثلوا خمسين وقتا؟ لا. تصورت هذا الشيء؟ يقول الشيخ ما ما الذي حوله من حال الى حال؟ ما صار فيه تحول. فلذلك يقول هذا الجواب - 00:34:30
ها لا يصح ان يكون الشيء حسنا في حال قبيحا في حال فينسخ حسب تخيل الاحوال نقول هذا هذا ايضا اعتراض الشيخ ها فيه نظر لماذا يعني ليست القضية تغير في حال ان يكون هو قبيح او حسن. لا اقرار النبي صلى الله عليه وسلم وتسليمه في اول - 00:35:00
الأمر ها حسن وحصل هذا الحزن والتسبيم. ثم رحمته بأمته والشفاعة لهم عند الله ان يخفف عنهم هذي كلها امتثالات فعلها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ظهرت فيه اكرام الله لنبيه. هذه يعني تصور لو كان علينا واجب الخمسين صلاة في اليوم. والليلة خمس صلوات والناس تركتها نسأل الله العافية - 00:35:30
ولا لا؟ والذي يقوم بها يقوم بها بمشقة. خمسين كيف يقوم بها؟ فانظر فضل هذا النبي وفضل موسى عليه السلام. موسى ترى قصة معروفة في الاسراء والمعراج. قال اني عالجت الناس على اقل من ذلك فابوا. ارجع الى ربك فان امتك لا تستطيع. فيرجع - 00:36:00
فظهرت كرامة موسى ظهرت كرامة النبي صلى الله عليه وسلم على الله. وظهر هذه هذه مقصودة من من النسخ صورت هذا الشي ليست قضية انه يتحول احيانا يكون القبح والحسن في الحال احيانا في الزمان احيانا في الناس احيانا في كذا - 00:36:20
احيانا في اظهار فظل الله. اظهار فظل الله على عباده. ليعلموا كما قال الان علم الله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ظعفا ولما حديث آآ قوله عز وجل ليس عليكم جناح من قوله وعز ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. ان خفتم فصارت - 00:36:40
قصر من الصلاة ها للسفر في حال خوف العدو. فلما سافر النبي في امن وقصر في الصلاة سأله عمر. قال يا رسول الله ان الله يقول ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. قال صدق - 00:37:10
تصدق الله بها عليكم. كما في صحيح مسلم. فهنا الشرط الذي خفف فيه زال فبقي الحكم فظل من الله صدقة فظل من الله تفظل فهذا ايظا شيء فاذا القظية ما فيها - 00:37:30
انه قد يكون لاظهار فضل الله لاظهار كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وهكذا مثلا قوله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم يحاسبكم به الله. ان الله على كل شيء قدير. هذا امر شديد. فجاء الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله امرنا بالجهاد فجاهدناه بالصلاة - 00:37:50
وهذا الذي في انفسنا نحدث بانفسنا لا نستطيع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل ها سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فجثوا على الركب وخافوا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا - 00:38:10
المصير. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا. هذا كله دعاؤهم حكاه الله عنهم. والنبي معهم يقول سمعنا واطعنا الى اخر الدعاء فانزل الله مدحهم. مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الصحابة ودعائهم واستجابته لهم - 00:38:30
ونسخ الامر فقال امن الرسول بما انزل تصدقوا واطاعوا تصدقوا واطاعوا ثم ذكر دعاءهم وجاء في الرواية في صحيح مسلم من

حديث ابن عباس ومن حديث ابي هريرة ان الله قال - 00:38:50
قد فعلت فاذا هذه ظهرت فيها. هذا النسخ والابتلاء من اوله. والله عالم انهم لن يستطيعوا ذلك. اراد ان يظهر كرامتهم على هذه الامة. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وانهم خير من بني اسرائيل. وهكذا في نظائر لها - 00:39:10
فليس كل النسخ دائما يكون لاجل انه تحول من حسن الى قبح ومن قبح الى حسن. لا. طيب قال الرابع اقرأه. والرابع ينبني على ان الامر بالارادة وهو غير صحيح. ها هنا - 00:39:30
الرابع وش الرابع؟ الرابع من اقوالهم ان اراد وجوده ها فيما بعد فيريد عدمه. لما امر الله بشيء مثلا ان ان يصوموا ثلاثة ايام من كل شهر كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم ايام معدودات - 00:39:50
وهي ثلاثة ايام من كل شهر امر الله به. فاذا يريد وجوده والارادة هنا قد يستوعبون مقصود الكلام. لانكم ولله الحمد نشأتم على معتقد اهل السنة والجماعة في ان الارادة تنقسم الى نوعين - 00:40:18
ارادة شرعية وارادة كونية. وارادة كونية بمعنى المشيئة اذا شاء الله شيئا كان. لا والارادة الشرعية بمعنى المحبة والرضا بالشيء. وان الله اذا اراد شيئا يحب ها؟ قد يكون موجودا اراد بمعنى الرضا به وقد يكون معدوما. واضح؟ ليس - 00:40:38
وجود الارادة الشرعية. يعني مثلا قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هل شرعية ولا كونية يعني؟ الكونية بمعنى يقول للشي كن فيكون. ترى هذا معنى كونية. تكوينية مو كونية الكون المخلوق. لا - 00:41:08
اذا قالوا ارادة كونية يقصدون بها؟ يقول للشيء كن فيكون. بمعنى المشيئة نوع واحد وهي كن فيكن وهي الخلق تعبر عنها بالقدر عبر عنها بالقضاء يعبر عنها بالخلق يعبر عنها بالكون يعبر عنها بالمشيئة ها كل هذه - 00:41:28
تعبيرات عن معنى واحد وهو من يقول للشي كن فيكون. قال عز وجل الا له الخلق والامر. فالخلق التقدير ان يقول الشي كن فيكون والامر التشريع طيب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ارادة كونية - 00:41:48
قيام شرعية شرعية في احد يريد يقول كونية ما يخالف اظهروا معي من اجل البحث مصممين شرعيين ما في في احد يبي يقول كونيا. قلها. قلها من اجل اتباحث انا واياك. قال طيب. لو قلنا كونية - 00:42:08
سارة جميع الامور ميسرة على جميع الناس لان الله يقول للشي كن فيكون. اذا لما عرفنا انه من الناس من عسر عليه صح؟ دل على ان الله لم يردها ارادة كونية - 00:42:28
جميع الناس بل ارادها ارادة شرعية بمعنى الرضا والمحبة بدليل انها جاءت في سياق ايش؟ ايات الصيام وايات الصيام تشريع. لما قال عز وجل فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله - 00:42:48
الله بكم اليسر يعني ايش؟ الفطر. ولا يريد بكم العسر اي يحبه ويشرعه لكم ويرضاه لكم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. لاحظ انها مرتبطة بهذه الاية. وان - 00:43:08
قوله يريد بكم اليسرى انها ارادة رظا ومحبة. فلا تأخذ بالاشق اذا كان عسرا ان الارادة الكونية التعسير الكوني فانظر الى قوله عز وجل فهماما اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى يسر عليه الامور. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسر - 00:43:28
وهذه ها تقدير يقول للشي كن فيكون. فالكافر لم ييسر له الله الهدى فلم يهتدي. يهدي من يشاء ويضل من يشاء. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - 00:43:58
فلم ييسر له ذلك. لم يقدره. فاذا هنا الارادة في قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم الارادة الشرعية عن المحبة والرضا. هنا المسألة التي اوردوها لما قالوا ان ما امر الله به ان اراد وجوده ارادوا - 00:44:18
ارادة ايش؟ الكونية. لانها هي المتعلقة بالوجود. يعني انشاء وجوده المشكلة ان المعتزلة وكذلك الاشاعرة لا يفرقون بين الارادة الشرعية والكونية. لا يفرقون. فعندهم كل ما اراد الله وجوده الجبرية الذين يثبتون القدر جبرا يقولون كل ما اراد الله وجود - 00:44:38

مطلقا بدون ارادة ما يفرقون بين شرع وقدر. يقولون يجب وجوده. فكل ما ما هو موجود فالله مريد وجوده مطلقا. لا يقولون مريد وجوده قدرا كاره لوجوده شرعا لان الله يكره - 00:45:08

كفر قال عز وجل وان تشكروا يرضه لكم. قال ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم. لاحظ قال لا يرظى لعباده الكفر. فالكفر الموجود في الارظ هذا لكن شاءه كونا شاءه كونه. شاءه كونا لانه لا تلازم بين - 00:45:28

مشيئة والمحبة والرضا مطلقا. يعني دائما تجعلهم متلازمات لا. لكن قد يوجد ما قد يوجد ما شاء الله ايمان ابي بكر ونصرته للنبي صلى الله عليه وسلم يرضاه ام لا يرضاه؟ يرضى اذا توافق ايش؟ فلذلك يقولون وجود الطاعة من المؤمن ها يحبها الله - 00:45:56

شرعا وقدرها كونا. فجمعت فيه المشيئتان عفوا الارادتها لا نقول مشيئته لان المشيئة وجه واحد وهي التكوين. اما الارادة فوجهان. وجه بمعنى كن فيكون بمعنى المشيئة وجه بمعنى؟ المحبة والرضا. ها؟ طيب. اه - 00:46:26

قال عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ما هذه الارادة؟ اراد شيئا هذه كونية بمعنى ايش؟ المشيئة بمعنى المشيئة فدلت ان الارادة على نوعين ارادة كونية وارادة شرعية ولذلك لا تخلط بينهما - 00:46:56

المعتزلة قالوا الارادة شيء واحد. لكنهم نظروا فقالوا ان الله امر ما امر الا بالطاعات ما امر بالمعاصي مطلقا يعني بمعنى قال كن لكن وجود المعاصي والكفر هذا الموجود والشر الموجود هذا ليس من الله. لم يأذن به الله. لم يقدره الله. فنفوا وجود - 00:47:16

القدر. ايهما اكثر الشر او الخير؟ ان يكثر الكفار ام المسلمين؟ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وما اكثر الناس ولو حرصت شر كله. الابالسة اكثر من الاناسي - 00:47:46

الشر فيهم الشر اكثر الشياطين. والكفار اكثر من المسلمين. والمطيعين والعصاة من المسلمين اكثر من الاتقياء. اذا كل هذه الكثرة الكافرة خرجت عن مشيئة الله. تعالى الله عما يقولون علو كبير. فسلبوا - 00:48:06

والله قدرته ويصنفون في ذلك الكتب ويعتبرون انفسهم اهل العدل. يعني اهل نفي القدر ويقولون ان افعال العباد خارجة عن قدرة الله. ولذلك نفوا القدر يسمونهم القدرين ينفون القدر. ما الذي حملهم على هذا؟ قالوا لان الله لا يمكن ان يأمر بهذا الشر. لا يمكن ان - 00:48:26

نريده فاذا نقول ان الله اراد ان للناس ان يؤمنوا وقال امنوا لكنهم لكنهم ايش؟ خالفوا بقدرتهم وقوتهم. خرجوا عن قدرة الله وقوته. اعوذ بالله. لذلك قال الامام احمد القدر قدرة الله. يعني الذي ينفي القدر ينفي قدرة الله. طيب. فلما قالوا هذا - 00:48:56

ولم يفرقوا بيننا نقول لا نقول ان الله علم ما الخلق فاعلون فقدره كونا لانه لا خير فيهم. طبعا هذي مقدمة قد تكون في علم العقيدة لكنها ظرورية لاجل هذه المسألة. نقول قدره الله - 00:49:26

مع انه لا يرظى لعباده الكفر. لان هؤلاء لا خير فيهم. فرعون يستحق الهداية ما يستحق الهداية في العمر. ابو جهل يستحق الهداية ما يستحق الهداية. فهؤلاء ليسوا اهلا لها. لانهم عرفوها وجحدوا بها - 00:49:46

انفسهم ظلما وعلوا. طيب قال عز وجل ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذي لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ما فيهم خير. تصور فرعون لو بعث يوم القيامة سيرى الامور. سيقول ارجعوني اعمل صالحا فيما تركت. كلا - 00:50:06

انها كلمة هو قائلها مجرد كلمة. الله يقول لو علم فيهم خيرا في علمه السابق لاسمعهم لانه قال لا يعقلون. ولا يسمعون ما فيهم خير. فما في لا خير فيه. ولو اسماعهم لو فرض لان هذا - 00:50:36

سيأتي قد يأتي في ذهن بعض الناس ويقول طيب لماذا ما نسمعه؟ فتح قلوبهم. قال ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. قد يستغرب بعض الناس يعني كيف؟ يعني يفتح الله على قلبه ويصدق ويعرض نقول لا اعتبر بابي طالب - 00:50:56

ابو طالب يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطيل. لولا ثمة او مقولة ايش كاشح لوجدتني سمحا بذاك مبينا. ويقول اه هنيئا ان دينك من خير اديان البرية دينا. كل هذه مصدق وحامى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه - 00:51:16

ها ما امن وهذه عبرة كثير من الناس يتعاطف مع الواقع التاريخي ويتمنى وكيف ما امن اراد الله ان يبين لنا في وقائع الناس من هو

مصدق تصديقا يقينيا لم يؤمن لم يدخل بالايمان. لم يقر. فما نفعه ذلك. فدخل النار نعوذ بالله - 00:51:46
وهذا مما يدل على ان التصديق المجرد لا يكفي حتى يقارنه ايش؟ العمل بالاقرار والفعل طيب المهم فهنا يدل على انهم كون الله عز وجل قدر وجود الكفر لا يعني ان الله راض به. لان هذا من مقتضى المشيئة الكونية. وكون الله لا لا يأمر - 00:52:16
الا قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون. ما هو قالوا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها لان الاوامر قد تكون اوامر شرعية وقد تكون اوامر قدرية ها هي لانها قال انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن - 00:52:46
فيكون هذا يدل على الامر الشرعي. الامر ايش؟ القدري. الامر القدري. طيب. قالوا والله امرنا بها طيب هل هي موجودة قدرا؟ فعلهم للفاحشة. لم يطوفون عراة هل هي موجودة قدرا كونا؟ ولا غير موجودة؟ موجودة. موجودة - 00:53:06
هل ارادوا ان الله قدرها عليهم؟ ما ارادوا ذلك. قالوا ان الله امرنا بها ايش؟ شرعا. لانه جعلوا وجود التقدير الكوني ملازم ليش؟ للامر الشرعي. قالوا لو ما ان الله ما يحبه ما اذن به عند الكعبة. وجعله بقيا. قال الله قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. انكر - 00:53:26
عليهم انهم نسبوها الى الله ولم ينكر عليهم انهم نسبوها الى ابائهم وقالوا وجدنا عليها ابائنا ثم قال بعدها قل امر ربي بالقسط. العدل هذا الذي امر به. الاعتدال في الشريعة. قل امر ربي بالقسط - 00:53:56
واقيموا وجوهكم عند كل ميت. لاحظ انهم في القدر هم هؤلاء تابعتهم الجبرية. الذي حين قالوا كل ما اوجده الله فهو راض عنه. ومنه هؤلاء فلاسفة الاتحاديين والحلولية ايضا. كابن سبعين وابن عربي هؤلاء جعلوهن ما دام ان الله اوجده اذا رضي به. اخذوها من هذه الفلسفة - 00:54:16
المشركون ماذا يقولون؟ يقولون كما ذكر الله عز وجل عنهم انهم قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا من قبل. يقول حتى الشرك لو شاءه الله ما اشركنا. فجعل - 00:54:46
الوجود الشرك الذي شاءه الله قدرا ملازم للاذن به شرعا فانكر الله عليهم ذلك. لاحظت هذا الشيء؟ فالذي يقرن بين وجود المنكرات والمعاصي والكفر وان وجودها قدرا يدل على الامر الشرعي بها نقول هذه معتقدات من - 00:55:06
الجاهلية اهل الشرك والذين جعلوا للالهة عفوا للخير خالقا وللشر خالقا كالقدرية اللي هم المعتزلة. وافق قول المجوس. وافق قول المجوس. الذين جعلوا اله الخير واله الشر والنور والظلمة ها طيب لماذا لانهم يقولون وجود الشر انما هو لم يأمر به - 00:55:36
مطلقا لا شرعا ولا قدرا. يقول لم يقدرها الله انما هو من فعل الكافر بنفسه ولم يقدره هذا قول من؟ قول المجوس. مجوس هذه الامة. ولذلك جاء في الحديث حديث ابن عمر القدرية مجوس هذه الامة. من هذه الحيثية - 00:56:06
كذلك الابليسية. طائفة ايش؟ ثالثة. الابليسية الذين عارضوا الشرع بالقدر ابليس ماذا عارض؟ ما امره الله بالسجود لادم؟ فعارظه ايش؟ بالقدر. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. الشرع لما امره الله اسجد. الملائكة ما اعرضوا سجدوا. فاعترض. اعترض على - 00:56:26
الشرع بايش؟ بالقدر وقالوا انت كيف تقدر علي ذلك وتقضي علي بذلك؟ الى اخره؟ هم؟ طيب واهل الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله وعليه الصحابة خلوا من هذا اقروا بالشرع - 00:56:56
وان والقدر ان الله قدر كل شيء لكنه لا يرضى بالكفر. وقال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره العشر اه لليسرى. ها؟ وهو الطاعات والايمان. لكنه قدم ايش؟ العمل. امن وصدق وعمل - 00:57:16
كذلك كذلك العكس واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى مثل قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسماعهم لتولوا وهم معرضون. هذه مقدمة لايش؟ للجواب عن قضية - 00:57:36
قولهم ان الامر مشروط بالارادة. نبينه بعد بعد الاذان باذن الله تعالى لان مقدمة نجعلها مرتبطة مع مع الجواب. والله اعلم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان - 00:57:56
واشهد ان محمدا رسول الله محمد رسول الله الله الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم نعود الى المسألة بعد هذه المقدمة وهي مسألة الجواب الرابع لانهم قلنا انهم هم يقولون في الاعتراظ على تقرير النسخ يقولون ان ما امر الله - 00:58:36

يعني اولا ان اراده ان اراد وجوده كيف ينهى عنه فيما بعد او ينسخه ها عدمه وهو تناقض. فلذلك قالوا ايش؟ انه لا يسمى رفعا ولا نسخا. قال الرابع ينبني على ان الامر مشروط بالارادة وهو غير صحيح. رجعنا جاوب اجابة - 00:59:46

مختصر لماذا؟ لانه تقدم في ابواب مسألة في مسائل الامر الامر الشرعي الامر والنهي فيما تقدم ها؟ ذكر هذه المسألة وذكر ان قول المعتزلة انه يشترط بالامر الارادة. كل ما هو مأمور به لا بد ان يكون - 01:00:16

مرادا ها فاذا قالوا هذا الشيخ يقول لا يصح وهذه المسألة قوله بالارادة ان اراد المشيئة معقولة مشروط بالارادة ان اراد المشي الكونية ها فالكلام صحيح. وان اراد مطلق الارادة فلا - 01:00:36

لانه الامر الشرعي لان المراد بالامر هنا نتكلم في الاحكام الشرعية كتاب اصول الفقه هذا في الشرعية فيكون الامر الشرعي مشروط بالارادة الشرعية. ها يحبه الامر الشرعي مطلقا اطلق الارادة يعني اقصد اطلاق اطلاق الكلام. لانه يشمل الارادة الكونية والارادة الشرعية - 01:01:06

العادة الكونية ان الله يأمر الناس يقول اقيموا الصلاة. ويوجد من لا يصلي. ها؟ اي. نقول اراد اراده شرعا. لكن لو اراده لكل الناس صلوا ولو شاء ربك لهدى الناس جميعا كلهم جميعا - 01:01:36

واضح؟ لكن ما شاءه ارادة كونية. ما شاءه ارادة كونية انما اراده شرعا. اراد الناس ان يؤمنوا هذا الناس ان يؤمنوا لكنه الامر الشرعي غير الامر الكوني هم طيب هذا مبني على ما على هذه - 01:01:56

آآ اما الارادة قوله وهو غير صحيح يعني ان الامر آآ الشرعي مشروط بالارادة مطلقا التي هي تشمل حتى الارادة الكونية نقول لا. هو مشروط بالارادة الشرعية. الارادة الشرعية ونعم امر الله بالشيء ها اذا امر به ها - 01:02:16

آآ مثل الشرعيات الامر الشرعيات الامر الشرعي ايه مثل اقامة الصلاة هذي ارادة شرعية يعني لا يأمر بشيء لا يريده. شرعا ايه لكن قد يأمر بالشيء شرعا ولا يريده كونا مثل ما امر فرعون ان يؤمن. هل اراد من فرعون شرعا ان يؤمن شرعا؟ ان يؤمن امره. لكن هل - 01:02:46

قدر عليه الهداية؟ لا لماذا؟ لانه علم انه لن يؤمن فكتب في الازل هذه مسألة تنبني على قضية كيف قدر الله ذلك. نقول الله علم بعلمه السابق الازلي قبل الكتابة وقبل الخلق الخلق الخلق الموجود ها؟ علم ان الله ما الخلق - 01:03:16

خلق فاعلون فقال للقلم اكتب. فكتب كل ما هو كائن. مما علمه الله. سابقا يعني علم ان فرعون لن يؤمن. فقدر عليه ذلك كتبه انه لن يؤمن. لا يخرج عن ارادته. لا يمكن ان ان يهتدي والله كتب ان انه لن يؤمن - 01:03:36

لا يمكن لانه يخرج عن مشيئة الله هذا ما يمكن لكن مع ذلك امره لان الله امر الخلق كلهم عبادته. وهو يعلم انه لن لن يؤمن. قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. سيتولون - 01:03:56

حتى لو بعثوا يعني فيما بعد وقالوا ربي قال ربي ارجعون ها لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها. ما فيهم خير. حتى لو رجع قال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما - 01:04:16

عنه وانهم لكاذبون في كلام ما هذا. سيعودون الى ما نهوا عنه. فلذلك لان الله علم ذلك فكتبه عليهم ان يكتبوا عليهم ابتداء قبل العلم. لا. قال عز وجل ولا يظلم ربك احدا. وما ربك بظلام للعبيد - 01:04:36

نعم. ما ما نستطيع عليه لان الشيخ ليس اشعريا ولا معتزليا. ها؟ سلفي. فنقول ان مراده بالارادة هنا الشرعية ايه اه ان الامر مشروط بالارادة هذا يقول هذا غير صحيح. لانه الا اذا كان - 01:04:56

انا يعني اي نعم طيب نقف عند هذا والخامس يكون ان شاء الله اجابة عليه وحتى هذا نكمل اه ايضا نكمل لان عندنا درس اخر نريد ان نقرأ فيه. سم - 01:05:26

لا حرج اجمالا لان في اشياء ما تعرف انها حسنة ام قبيحة. في العقل مثل تحريم العيدين صوم صوم العيدين بالعقل تدرك انه قبيح؟ ايه خل الكل احيانا انا اريد انا ظربت لك مثال بالعيدين من اجل انك ما تقول احيانا. صوم صوم افراد الجمعة بالصيام - 01:05:46

بالعقل تدرك ان قبيح اذا في اشياء ما تدركها. لا تدركها بالعقل ها؟ ما هي على الاطلاق. سم؟ ها ايه ما قسمها قال ان المشيئة الارادة

المشيئة شرعية وكذا لما في المشيئة قصدك ايه في المشيئة هذه آآ سهو اتخذوها عليه سهو انه قال المشيئة ما قررها تقرير - 01:06:16

لا لا فكأنه والله اعلم في ذهنه الارادة. ولا هذي لاحظوها في تفسيره. وهذه مسألة ترى قررها شيخ الاسلام في الفتاوى وابن القيم شارح الطحاوية اي نعم نعم طيب نحن عندنا قراءة - 01:06:56

كتاب التوحيد نريد ان نقرأ بها - 01:07:16